بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى للمتقين تبصرة وشفاء لما في صدور العالمين
وتمهيد وارشادة للعارفين وكفاية لمآرب الموحدين ونجاة من زيغ الزائغين وهو
فقه الاكبر وحبله المتين والعمدة في التمسك بهداه المبين والهادي الى طريق الانبياء
والمرسلين انواع كلمات التامات مطالع العرفان اصناف اسراره مواقف ارباب الحسنيات
انواع المعارف خافقة طوالع شوارق الشهود من صحايفه لوامع في مفاتح معاصد المتقين
وفي مقاطعه مراصد الخاشعين ابكار معانيه مقصورات خيام والاحكام وسرادقات
اسراره مداحض افهام الاعلام فيا عماد السموات والارض ويا قيام السموات والارضين صل
على السفراء بينك وبين خليقتك بنوامي صلواتك وزواكي تحياتك خصوصا على سر الوجود
ومطلع الجود وخلاصة الموجود وذي المقام المحمود والحوض المورود وامام الركوع والسجود
المسمى باحمد ومحمود وعلى آله وصحبه الذين عليهم الاعتماد وفيهم الانتقاد لان منتهى همهم
الابتداء بهداهم الشريف ومن نظرهم الاقتداء باثره المنيف وبعد فيقول المفتقر الى الله الغني
عبد الله بن عثمان بن موسى المعروف بمستجي زاده كان الله لهم واوتي كتابهم بيمينهم لما كان
الكلام في خلافيات الحكماء مع المتكلمين وخلافيات الاشاعرة مع الماتريدية مما يمس الحاجة
اليه لمن لم يتفق من كتب التفاسير والاحاديث والاصول والكتب الكلامية وان كانت
مشتملة عليها الا ان المفصلات لا يتيسر منها معظم تلك الخلافيات الا بعد الكد من التفتيش وغير
يسير من التنقير بحيث تصادف الواحدة منها في مبحث المقبول والاخرى في مبحث الدثور فشتان
بين المشرق والمغرب والمجملات من الكتب لا تشتمل الا على الاقل من القليل مع ان الكتب المشهورة
للاشاعرة في بلادنا مثل الابكار والاربعين ونهاية العقول والمواقف والمقاصد لا تتعرض

لخلافيات

في خلافيات الماتريدية الا قليلا يسيرا فليس الخبر كالعيان ولا ينبئك مثل خبير فهذا الكتاب مع وجازة
لفظه وسهولة ضبطه احتوى من تلك الخلافيات ما لا تحوي بها المفصلات المذكورة بسبب تعرضها
ادلة الطرفين والجرح والتعديل والنقض والابرام فيطول الكلام مع انها على طرف التمام اذا احيطت
اصول المرام والمكالمات ارباب الخلافيات طوايف ستة باعتبار ان الاشاعرة عدة مرة في مقابلة
اصحابنا الماتريدية واخرى في مقابلة المعتزلة ذكر من الخلافيات مسالك على حدة ولما كان لكل
اثنين منهما وفاقيات في اشياء عديدة اثبت لكل منهما مسالك على حدة فارتقى مسالك الكتاب
الى تسعة وذكر في خلال المسالك مؤاخذات لطيفة ومناقشات سديدة واستدراكات عجيبة
لم اجدها في كتب القوم بالتصريح بها ولا الاشارة اليها بل الخاطر ابن بجدتها والقريحة ابو عذرتها
ما يتذكر بها المنتهي ويتبصر بها المبتدي مع انه غرامي في هذا الكتاب من امثالها كسقطة
في الزلة والهفوة والنبوة مما هو خواطر الانسان بمقتضى اول الناس اول الناسي فالتصون والتحفظ
والكبرى والتقدس انما هو شان الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد وذكر بين يدي المسالك مقدمة فيها فوائد وعوائد ما لم يسطر في كتاب ولم يذكر في
خطاب مما هو معرفته زين وجهله شين واردف المسالك بخاتمة فيها انباء الاولين والاخرين
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وعظة لمن الى ربه اناب واقوالها تذكرة ايام الله و
تفطن نعم الله حيث مكن الله سبحانه للفئة الناجية وطائفة السنية المحمدية دينهم الذي
ارتضى لهم وبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونه ولا يشركون به شيئا ولقد ابتلي اولا عباد الله الحسينون
واولياءه المحمديون واوذوا من الفرق الضالة مثل الخوارج والمعتزلة والروافض كما يذكر بنبذ منه
في الخاتمة سيما فتنة المعتزلة ايام خلافة المأمون لقد قاسى فيها عظماء الامة وائمة الملة
شرقا وغربا بعدا وقربا امتلاءات وامتحانات تقشعر الخاطر من سماعها واذا زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر ويظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وهذا
الكتاب المسطور وان كان اكثره منقولا واغلبه مسموعات اثبت كما وردت عن قائلها

Copyright © King Saud University